المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (215) السنة الثانية الاربعاء (29) ايلول 2004
(14)شعبان 1425
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

mtc
اثير
ATHEER
لانكم تستحقون الكثير

الى قرائنا الاعزاء

تحتجب جريدة المدى عن الصدور غداً الخميس لمناسبة الزيارة الشعبانية وستعاود الصدور السبت القادم

مدينة الصدر تحت القصف والحصار وغارات أمريكية يومية على الفلوجة

بغداد - الفلوجة - المدى
شهدت مدينة الصدر خلال اليومين الماضيين واستمر حتى صباح أمس قصفاً عنيفاً استخدمت فيه القنابل العنقودية فضلاً عن الدبابات والمدفعية، وقال مراسل (المدى)إن شهود عيان أفادوا بأنهم لم يسمعوا صوت إطلاقة واحدة انطلقت من المدينة في حين استمر القصف الأمريكي حتى ساعات الفجر الأولى.
وأضاف شهود عيان إن بعض البيوت السكنية قد هدمت من جراء القصف مما أثار غضب واستياء الأهالي في المدينة الذين وصفوه بأنه ناتج عن استخدام القوة المفرطة بلا مسوغ وشاهد مراسلنا دخول عدد من الدبابات والمدرعات الأمريكية في الساعة العاشرة والنصف صباحاً وحاصرت مداخل ومخارج المدينة.
وقالت مصادر صحفية إن القصف أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة.
وتقوم القوات الأمريكية بعمليات شبه يومية داخل مدينة الصدر وحولها.
من جهة أخرى اعلن مستشفى الفلوجة أمس الثلاثاء إن ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ستة آخرون في غارات شنها الطيران الاميركي مساء الاثنين على المدينة.
وقال طبيب في المستشفى الرئيس في المدينة ان "ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ستة آخرون" في احدى الغارات الاميركية التي باتت شبه يومية على المدينة.
ولم يوضح ما اذا كان هناك نساء واطفال بين الضحايا.
من جانبه قال متحدث باسم الجيش الاميركي ان الغارات لم تسفر عن سقوط ضحايا. واضاف ان "الضربات لم تصب اهدافها والصواريخ سقطت في منطقة غير ماهولة بالسكان".
وتابع ان "اي منشأة من اي نوع لم تصب في القصف".
واكد الجيش الاميركي في بيان انه شن سلسلتين من الغارات قبيل فجر اليوم الثلاثاء على مواقع يعتقد انها لمقاتلين تابعين للإسلامي الأردني أبو مصعب الزرقاوي.
وكان سكان ذكروا اولا ان السلسة الاولى من الغارات استهدفت الحي الشمالي للمدينة لكن تبين ان الهجمات استهدفت المنطقة الصناعية الواقعة في شرق الفلوجة.
وقال الجيش الاميركي انه شن سلسلة ثانية من الضربات عند الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي على مخابىء للزرقاوي.
ويؤكد العسكريون الاميركيون ان الغارات الاخيرة قضت على عدد كبير من مقاتلي شبكة الزرقاوي لكن مستشفى الفلوجة تحدثت عن سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين بينهم نساء واطفال.
وقال مسؤول عسكري اميركي اخيرا "لا نستهدف مدنيين ابرياء لكن شبكة الزرقاوي لديها مخابىء اسلحة في مناطق قريبة من المدنيين"، معترفا بان الهجمات يمكن ان تسبب ضحايا مدنيين.

أكد عزم الحكومة على مواجهة الجماعات الإرهابية

د. علاوي: دولة عربية تبرعت للعراق بمعدات عسكرية ودبابات

المدى / إنصات
قال د. إياد علاوي رئيس مجلس الوزراء، ليس مسموحاً بعد الآن لأي جماعة مسلحة أو جيش آخر غير الجيش العراقي والحرس الوطني والشرطة العراقية أن يحمل السلاح، وعلى الجميع الانخراط في العملية السياسية، فالسلاح للقوات العراقية المسلحة التي عليها أن تحمي أمن المواطن، والحوار بين الجماعات السياسية ينبغي أن يتم بالطريقة الديمقراطية لا بحمل السلاح.
وأشار الدكتور علاوي في مقابلة خاصة مساء الاثنين الماضي لقناة (العربية) إلى أن دولة عربية (لم يسمها) قد تبرعت بالكثير من المعدات العسكرية والدبابات لمصلحة القوات المسلحة العراقية لتقويتها، وأكد أن القوات العراقية ستواجه الجماعات الإرهابية الطارئة التي دخلت أرض الوطن بحزم وستستمر بملاحقتها وتصفيتها، وإن دول الجوار قد أبدت تفهماً لموقف العراق ووعدت بالسعي إلى ضمان أمنه وعدم السماح بتسلل الإرهابيين.
وبشأن (المصافحة) التي تمت بينه وبين وزير الخارجية الإسرائيلي داخل مبنى الأمم المتحدة قال د. إياد علاوي إن الأمر كان طارئاً وإن عدداً من رؤساء الوفود قد توافدوا إلى منصة العراق للسلام عليه وإنه لم يكن يعرف الوزير الإسرائيلي الذي صافحه مع غيره وإنه جلس دون أن يحييه عندما عرف هويته، وقال إن العراق مع الإجماع العربي بشأن القضية الفلسطينية ولن يحيد عنه.
وقال د. علاوي إنه في خطابه في الكونغرس لقي ترحيباً حاراً من الجمهوريين والديمقراطيين على السواء وإنهم كانوا يصفقون للعراق الجديد القوي الديمقراطي وليس إلى شخصه.
وبشأن ترشيحه في الانتخابات القادمة قال د. إياد علاوي لمندوب (العربية) أن ترشيحه يتم بعد موافقة حركة الوفاق الوطني التي يتزعمها وإنه يشارك في العمل السياسي القادم من منطلق المواطنة ورغبة العراقيين والأحزاب السياسية المؤتلفة مع حركته.

اعتقال مسؤول من (انصار السنة)

بغداد (اف ب)
اعلن الجيش الاميركي أمس الثلاثاء انه اعتقل مسؤولا عن خلية تابعة لمجموعة "انصار السنة" في مدينة كركوك. والمعتقل هو حسين سلمان محمد الجبوري المسؤول المفترض عن "انصار السنة" في منطقة كركوك والحويجة قرابة الساعة الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي ، وتم اعتقاله على ايدي جنود اميركيين من الفرقة الاولى في سلاح المشاة.
وتعرف مجموعة "انصار السنة" نفسها بانها تجمع لعدة مجموعات جهادية اسلامية صغيرة وقد تبنت عدة اعتداءات في العراق بينها تفجيرات في مقرات الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني في أربيل في الاول من شباط وقد اودت بحياة مئة مواطن منهم (كوادر) قيادية في الحزبين، كما تبنت هذه المجموعة المرتبطة بتنظيم القاعدة في ١٣ آب قتل ١٢ رهينة نيبالي ونشرت صورا وشريطا مصورا للعملية على موقعها في شبكة الانترنت.

مصادر مخابراتية أميركية حذرت بوش قبل الحرب:

الغزو سيفتح المجال لصراع عراقي داخلي ويدعم نفوذ الاسلام السياسي

نيويورك . المدى
تعددت المصادر التي حذرت الرئيس بوش من العواقب الكامنة في غزو العراق. ففضلا عن المصادر السابقة اتضح ان مجلس المخابرات الوطني، وهو المجلس الذي اصدر في تموز الماضي تقريرا سوداويا حول تصاعد الاضطرابات في العراق، حذر إدارة بوش من مخاطر الغزو الامريكي قبل شهرين من بدء الحرب، وقد جاء ذلك بناء على تصريح لمسؤولين حكوميين لجريدة نيويورك تايمز.
وقد جاء هذا التقييم في تقريرين سريين أعدا للرئيس بوش في كانون الثاني ٢٠٠٣ من قبل مجلس المخابرات الوطني، وهو مؤلف من جماعة مستقلة تقدم المشورة الى مدير وكالة المخابرات المركزية. وتوقعت هذه التقييمات بأن يزيد الغزو الامريكي من دعم الاسلام السياسي، ويخلق انقساما عميقا في المجتمع العراقي قد يؤدي الى صراع داخلي عنيف. أحد هذين التقريرين حذر كذلك من أعمال عنف محتملة ضد الحكومة العراقية والقوات الامريكية، قائلا إن العناصر الخبيثة في حكومة صدام حسين قد تكون قادرة على التنسيق مع جماعات إرهابية، أو بصورة مستقلة لشن حرب عصابات. كما ذكرت هذه التقييمات ان الحرب ستزيد من تعاطف العالم الاسلامي مع بعض الاهداف الارهابية، على المدى القصير في أقل تقدير. وأشارت هذه التقييمات إلى التعقيدات الاقليمية والتحديات الداخلية التي قد يواجهها العراق بعد الاطاحة بنظام صدام، واكدت انه ليس من المحتمل ان ينفرط شمل العراق بعد الغزو، لكنها ذكرت أن هنالك احتمالا بأن تشتبك الجماعة المحلية في صراع داخلي عنيف مع بعضها، ما لم تقم قوات الاحتلال بمنعها من ذلك.
وكشف المسؤولون عن هذه التقارير أن مسؤولا استخباريا رفيعا هو بول بيلر قال، في اجتماع في الساحل الغربي عقد الاسبوع الماضي، إن البيت الابيض لم يأخذ بنظر الاعتبار التحذيرات الصادرة عن الوكالات الاستخباراتية، والتي قالت إن الحرب في العراق ستكثف العداء للولايات المتحدة في العالم الاسلامي.

في المدى

محاربة الإرهاب وقتل المدنيين

زهير الجزائري
لا انام الليل وأنا أسمع اصوات القصف الجوي والمدفعي لمدينة الثورة ، وحتى عندما أنام ترتسم في ذهني صورة العوائل المزدحمة في البيوت الرثة المحتمية بالجدران الهشة والألطفال الفزعين . وقد علمتني التحارب ان اكثر ضحايا القصف العشوائي هم المدنيون الذين يكرهون الحروب ويخشون ويلاتها ، بينما يعرف المقاتلون كيف يزوغون من القذيفة والرصاصة.
لا انام وانا أسمع صفارات الاسعاف عارفا ماهية الألم الذي يدفع الجريح متوسلا وقف الألم أو اختزاله بالموت . يتكرر الأرق منذ ان اصبح قصف مدينة الصدر، كما هو الأمر مع الفلوحة ، برنامجا يوميا.
ويأتي هذا التصعيد من طرف واحد ، فقد تأكدت من مواطنين لاعلاقة لهم بجيش المهدي ، وحتى لا يتعاطفون معه ، بأن القصف الذي شهد تصعيدا حادا في اليومين الماضيين كان احاديا تقريبا ولم يكن ردا على رصاصات من مسلحين داخل المدينة .
كما انه يأتي في وقت أعلن فيه مقربون من السيد الصدر عن قرب اعلانه لمبادرة سياسية جديدة تصب باتجاه التهدئة ولا تستبعد المشاركة في الانتخابات القادمة .
لم التصعيد إذن من جانب واحد ، وقد علمتنا تجربة ١٨ شهرا تغير العمل السياسي والعسكري الأمريكي كل شهر؟ .
من الواضح إن السياسية الهجومية الأمريكية الجديدة تريد أن تغادر نصف الحلول (كما حدث في الفلوجة والنجف) وتذهب نحو الحلول النهائية ، اي اتباع تصعيد القوة حتى النهاية في الوقت الحرج الواقع قبل الانتخابات العراقية والأمريكية لكي يقول بوش بأنه أنجز شيئا لتثبيت الأمن ، على عكس الذين يتهمونه بأنه يزيد الأمور سوءا في العراق .
وباتباعه مبدأ (أقصر الحروب هي اكثرها دمارا) يريد أن يختزل الوقت غير عارف بأنه يوسع قاعدة الكراهية ويديم زمنها ويحولها من التذمر الى الفعل ، وهو الهدف الذي سعى اليه الإرهاب دائما : جر القوات الأمريكية ، والأسوأ جر شرطتنا وحرسنا الوطني الى الصدام بالأهالي ودفع الأمور باتجاه الثأر بدلا من السلام .
وأريد أن اقولها بوضوح ، وانا أسمع صوت سيارات الاسعاف الى مدينة الفقر غير عارف إذا ما وصلت الجريح ام منعها طوق الحصار ، بأن على حكومتنا ، وهي تعلن مرارا عن رغبتها لفتح بوابات التصالح والسلام ، أن تقول كلمتها للفصل بين محاربة الإرهاب وقتل المدنيين.

منتخبنا الشبابي يقطع بطاقة التأهل إلى دوري الثمانية في بطولة آسيا

تأهل منتخبنا الوطني للشباب بكل جدارة واستحقاق لدوري الثمانية من بطولة آسيا دون ٢٠ عاماً المقامة حالياً في العاصمة الماليزية كوالا لمبور وذلك بعد فوزه عصر أمس على نظيره التايلندي بهدفين نظيفين جاءا في الشوط الأول من المباراة ليرتفع بذلك رصيد فريقنا إلى ست نقاط وأحرز الهدفين وسام عبد الله وحيدر صباح ويخوض فريقنا في الساعة الثانية من ظهر غد الخميس لقاءه الثالث والأخير في الدور الأول أمام منتخب شباب اليمن الذي لن تؤثر نتيجته في تصدر فريقنا للمجموعة.

المانيا ستسلم العراق آليات مدرعة

برلين - المدى - وكالات:
اعلنت وزارة الدفاع الالمانية يوم أمس ان المانيا ستسلم الجيش العراقي في اطار اعادة بنائه عشرين آلية مدرعة لنقل الجند، كما تؤكد معلومات اوردتها مجلة "دير شبيغل" في نشرتها على الانترنت.
واوضحت الوزارة ان الآليات من نوع "فوكس" ولن تكون مسلحة، وهي خاصة بالصحراء غير انه يمكن استخدامها لنقل الذخائر وكآليات استطلاع وسيارات اسعاف، فضلا عن نقل الجند.
وكشفت "دير شبيغل" ان مجلس الامن في البرلمان الالماني المؤلف من المستشار غيرهارد شرودر ووزراء الخارجية بوشكا فيشر والدفاع بيتر شتروك والداخلية اوتو شيلي، اعطى موافقته الاسبوع الماضي على عملية التسليم.وادرج هذا المشروع على جدول اعمال لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاربعاء.ويندرج تسليم هذه الآليات في اطار المساعدة الالمانية لاعادة بناء القوات المسلحة العراقية وتدريبها.

العمل بالتوقيت الشتوي

تقرر أن يكون العمل بالتوقيت الشتوي ابتداءً من منتصف ليلة الخميس/ الجمعة الموافق ٣٠/ ٩/ ٢٠٠٤ وذلك بإعادة عقارب الساعة (ساعة واحدة) إلى الوراء، أي بجعل عقارب الساعة على الثانية عشرة بدلاً من الساعة الواحدة من تلك الليلة.

إلقاء القبض على متسللين بحوزتهما مخدرات وأسلحة

علمت وكالة أنباء عراقيون إن شرطة جلولاء ألقت القبض على شخصين مشتبه بهما أحدهما أردني الجنسية والآخر عراقي وقال الرائد إدريس محمد مولود مدير شرطة جلولاء في ديالى إن مفارزهم تمكنت من إلقاء القبض ليلة أمس الأول على سيارة نوع أوبل بيضاء اللون يستقلها شخصان أحدهما أردني يدعى رامي ذياب والآخر عراقي يدعى شهاب أحمد وبحوزتهما كمية من المخدرات وأسلحة خفيفة متسللين إلى المدينة وسلم المتشبه بهما إلى السلطات المختصة.

مقتل جنديين بريطانيين بكمين في البصرة

لندن
اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين بريطانيين قتلا أمس الثلاثاء في كمين تعرضت له قافلة عسكرية بريطانية قرب البصرة.
وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان العسكريين كانا في سيارة جيب من نوع لاند روفر مصفحة عندما وقع الكمين في جنوب غرب البصرة.
وقتل ٦٨ عسكريا بريطانيا في العراق منذ بدء التدخل العسكري.
وتنشر بريطانيا نحو ٨٥٠٠ جندي في جنوب العراق بشكل اساسي.

وزير التخطيط ينتقد المنح و اعادة الاعمار بطيئة وشحيحة قياساً بالوعود

عمان (اف ب) - انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ اليوم الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في اطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها "لم تكن بمستوى طموحاتنا"، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.
وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى "الاسكان والتطوير الحضري في العراق" الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.
وقال الحافظ ان "المجتمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكن المهم ان نأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا".
واضاف الوزير العراقي "لا بد من ان تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسة التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة اذ كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال ٢٠٠٤ الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد".
وتحدث الحافظ عن "اخطاء خلفت عبئا جديدا يضاف الى اعباء النظام السابق" مشيرا الى "ثغرات اهمها طريقة التعاقد وخلوها من الشفافية والمساءلة وعدم اشراك العراق بمختلف مؤسساته بشكل مباشر في العملية، مما ادى الى حصيلة غير مشجعة" للعملية.
وتابع "عندما نحلل كلفة المشاريع، نجد حقائق صارخة: هل يمكن لمشروع ان تبلغ كلفة الامن فيه ستين في المئة من كلفته الاجمالية"، مشيرا الى "مظاهر فساد وافساد يتحمل كلفتها المشروع".
وكانت اليابان اعلنت نيتها استضافة المؤتمر الرابع للجهات المانحة للعراق في تشرين الاول المقبل.
ويأتي مؤتمر طوكيو بعد ثلاثة اجتماعات اخرى لجهات مانحة لاعادة اعمار العراق عقدت في مدريد في تشرين الاول ٢٠٠٣ وابو ظبي في شباط والدوحة في ايار.
وفي مدريد تعهدت الجهات المانحة بتقديم ٣٣ مليار دولار لصالح العراق منها خمسة مليارات تقدمها اليابان خلال السنوات الاربع المقبلة.
وقال الحافظ ان العراق يرحب باي تعهدات جديدة قد يعلن عنها مانحون خلال المؤتمر المقبل في طوكيو الا انه يفترض بالدرجة الاولى تنفيذ التعهدات السابقة.
ودعا "المانحين الذين اعلنوا عن تعهدات" الى تنفيذ "تعهداتهم وصرف المبالغ المالية"، موضحا انه "بغير ذلك يصعب التعامل مع تعهدات جديدة".واضاف "لا يمكن ان نتصور ان مجموع ما وضع في الصناديق الدولية المخصصة للعراق لا يتجاوز مليار دولار وهي مبالغ بائسة بالنسبة لحاجات اعادة الاعمار" في العراق.وتساءل الحافظ "هل يمكن اعادة الاعمار بدون استقرار وثبات العملية السياسية"، مشيرا الى "اخفاق تام في بناء القدرات الامنية العراقية" ومشددا على انه "لا يمكن لغير العراقيين ان يؤمنوا الامن الداخلي العراقي".وقد افتتح اللقاء الذي يستمر ثلاثة ايام صباح أمس الثلاثاء. وستقدم خلاله ٢٤ ورقة عمل اعدتها وزارات ومؤسسات عراقية ومنظمات في الامم المتحدة منها وزارات الاعمار والاسكان والبلديات والمهجرين وامانة بغداد ومؤسسات من القطاع الخاص.

أعلن عن تدريب ٣٠ ألف شرطي عراقي

الملك عبد الله: لا بديل عن مساعدة الحكومة العراقية الموقتة

روما وكالة (آكي) الإيطالية:
قال الملك الأردني (عبد الله الثاني) : "إن الأمر الوحيد الذي يجب القيام به الآن هو مساعدة الحكومة العراقية المؤقتة، ولا وجود لبديل آخر، والوقوف إلى جانب إياد علاوي يعتبر واجباً أخلاقياً.. لقد تحملنا مسؤولية تدريب ٣٠٠٠٠ شرطي عراقي وآلاف أخرى من الجنود العراقيين". وقد جاء ذلك في مقابلة مع صحيفة "الكوريري دلا سيرا" الإيطالية الواسعة الانتشار قبيل زيارة رسمية إلى إيطاليا تبدأ اليوم ، وتندرج ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين الأردن وإيطاليا في المجالات كافة.
وفي هذا السياق تطرق الملك (عبد الله الثاني) إلى قضايا الساعة خصوصاً أزمة الرهينتين الإيطاليتين اللتين تحتجزهما جماعة مسلحة مجهولة في العراق لم تكشف حتى الآن عن مطالبها، وقال "إن المعلومات التي بحوزتي في الوقت الراهن تؤكد إن الفتاتين على قيد الحياة، ونحن نعمل مع الحكومة الإيطالية من أجل الإفراج عنهما منذ إعلان نبأ الاختطاف، إذ كثفنا اتصالاتنا مع قادة الجماعات الدينية داخل العراق، كما إننا نحاول الاستفادة من المعلومات الاستخباراتية لتحديد مكان احتجازهما".
وأكد العاهل الأردني أن المشاورات مع السلطات الإيطالية ستتمحور على الأوضاع الحالية في العراق . واتهم العاهل الأردني بعض السياسيين العراقيين الذين عادوا من المنفى بعد سقوط النظام السابق وعلى رأسهم (أحمد الجلبي) بوقوفهم وراء قرار حل الجيش العراقي وقال "إن أشخاصاً مثل الجلبي لم يرغبوا في وجود العسكريين كجزء من مؤسسات الدولة لأنهم كانوا على قناعة بأن استقرار العراق يقلص من دورهم".
وأضاف قائلاً "لقد اعتقدت على الدوام إن حل القوات المسلحة العراقية هو قرار خاطئ".